الفرج بعد الشدة

[442] لعبيدا بن عبد ا بن طاهر: أراها تمتخض بالمعضلات * ألا يا ليت شعرى ما الزبده ألا إن زبدتها فرجة * تحل العقال من العقده لابي إسحاق إسماعيل بن القاسم الملقت بأبى العتاهية: إنما الدنيا هبات * وعوار مستردة شدة بعد رخاء * ورخاء بعد شدة وله (1) أيضا: الناس في الدين والدنيا ذوو درج * والمال ما بين موقوف ومختلج من ضاق عنك فأرض ا واسعة * في كل ضيق وهم (2) وجه منفرج قد يدرك الراقد الهادى برقدته * وقد يخيب أخو الروحات (3) والدلج خير المذاهب في الحاجات أنجحها * وأضيق الامر أدنا إلى الفرج غيره: يا صاحب الهم إن الهم منقطع * أبشر بذاك كأن قد فرج ا اليأس يقطع أحيانا بصاحبه * لا تيأسن فإن الكافي ا ا حسبك مما عذت منه به * وأين أمنع ممن حسبه ا من البلايا ولكن حسبك ا * وا حسبك في كل لك ا هون عليك فإن القادر ا * والخير أجمع فيها يصنع ا فرب مسصعب قد سهل ا * ورب شر كثير قد كفى ا إذا بليت فثق با وارض به * إن الذى يكشف البلوى هو ا الحمد شكرا لا شريك له * ما أسرع اليسر جدا إن يشا ا لمحمد بن حازم الباهلى: طوبى لمن يتولى ا خالقه * ومن إلى ا يلجا يكفه ا

_____ (1) نسب في الارج هذه الابيات إلى هلال بن العلاء الرقى. (2) رواية الديون والارج في وجه كل مضيق. (3) في الاصل إخاء الراح والتصحيح عن الديوان والارج. _____